

Distr.: General
1 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والخمسون

١٥-٦ شباط/فبراير ٢٠١٣

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية
العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على
تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر
والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة
وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدّم من اتحاد الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، وهو منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق



البيان

إن اتحاد الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط يدرك، بدافع من مهمته وأهدافه، أنه من الأهمية بمكان بناء مستقبل أقوى وأكثر استدامة للشباب من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية. ويشكل حالياً الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ عاماً نصف السكان البالغين في البلدان النامية. ويعتقد الاتحاد أن الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر يجب أن تركز على تحسين أمن الأسر في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، الذي يتيح التمكين للمرأة بدرجة أكبر ويمكن من تحسين فرص الالتحاق بالدراسة لجميع الشباب. ونحن نعتقد أيضاً أن التعليم عامل رئيسي في الحد من الفقر وفي التمكين للشباب، ونسعى إلى تعزيز هذه القيم من خلال البرامج المدرسية. وفي حين أن التعليم عنصر ضروري في هيئة الفرص، فإن من الواجب أيضاً أن يتمكن الأشخاص من الحصول على عمل لائق يوفر أجراً عادلاً، ويحترم حقوق الإنسان، ويطرح فرصاً متكافئة لجميع العمال. وما برح الاتحاد يعمل دون كلل على الترويج للمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان من خلال عقد حلقات العمل والمؤتمرات. وبالإضافة إلى ذلك، تناولنا مسألة الإدماج الاجتماعي من خلال رعاية دورات رياضية للشباب الذين ينتمون إلى خلفيات اجتماعية مختلفة.

القضاء على الفقر

استضاف اتحاد الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط عدداً من المناسبات من أجل تيسير النقاش وتوجيه الانتباه إلى القضايا المتنوعة التي يجب تناولها لضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المستهدف لها وهو عام ٢٠١٥. وحيث إنه يوجد حوالي ٨٧٠ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر، يجب علينا أن نحشد شبابنا وأن نشجعهم على السعي إلى إيجاد حلول مستدامة لمشكلة الفقر. ومن أجل القضاء على الفقر، يجب أن تبدأ العملية من القاعدة. وهذا الأمر ينطبق على حالات الحروب كذلك، إذ بوسعنا أن نقوم من خلال تحليل عوامل انعدام الأمن من منظور مصادر داخلية مطلعة، بتعديل الأهداف الإنمائية للألفية كي تتلاءم مع احتياجات كل بلد على حده. فإن أمكننا القضاء على الفقر، سيكون بوسعنا أيضاً أن نحول دون نشوب الحروب.

الإدماج الاجتماعي

يدعم اتحاد الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط جهود التمكين لجميع الأشخاص عن طريق التفاهم والتسامح والسلام. ومن شأن تحسين أعمال حقوق الإنسان

للأشخاص أن يكفل المساواة في الاستفادة من الخدمات العامة وتقليل أعمال العنف. وقد استضاف الاتحاد، عام ٢٠١٢، عدة مناسبات استهدفت معالجة بعض القضايا المتصلة بالنساء والأطفال في المناطق الريفية. إذ إن العملية الثقافية الرامية إلى ترسيخ مشاركة الشباب في المجتمعات ومساعدة الشباب على تحقيق التغيير في حياتهم، يجب أن تشمل أمهاتهم. والتغيير يبدأ من نواة المجتمع، وهي الأسرة: فالوالدان يعلمان الأبناء، والأمهات يكرسن الكثير من الوقت لأطفالهن. وإن التمكين للمرأة محور من محاور الإدماج الاجتماعي، لأن ذلك يتيح للنساء أن يعشن حياة صحيحة مستقلة، وأن يعلمن أطفالهن أن يعيشوا على نفس المنوال. واستضاف الاتحاد في العام الحالي حلقة نقاش بشأن منع العنف المرتكب ضد النساء ذوات الإعاقة ووضع نهاية له، قدم فيها المحاورون عرضاً عاماً لطبيعة أعمال العنف المرتكبة ضد النساء ذوات الإعاقة ونطاقه وأسبابه وتوابعه. وبالإضافة إلى ذلك، سعى الاتحاد إلى التمكين للشباب وإرساء التفاهم بين الفئات الاجتماعية المختلفة من خلال التفاعلات غير الرسمية.

إتاحة العمالة الكاملة والعمل اللائق للجميع

يحتاج الشباب إلى العمل، في الولايات المتحدة وفي أنحاء العالم على السواء. ويعمل اتحاد الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط جاهداً على توفير التعليم الابتدائي للجميع، بهدف كفالة إتاحة الفرصة أمام جميع الفتيان والفتيات للتعلم وتمكينهم من تطوير قدراتهم. ويرى الاتحاد، بوصفه إحدى المنظمات العاملة في مجال التمكين للشباب، أن جميع الشباب يستحقون أن يُتاح لهم التعليم لأنهم يجسدون أملنا في إقامة عالم يسوده السلام. ونحن نأمل أن تعود الجهود المستثمرة في تعليم الشباب بالنفع على الأجيال المقبلة في مساعيها نحو تحقيق هذا الهدف. وجمعت المنظمة، تمشياً مع هذا الهدف، ٢٠٠٠ من طلاب مدارس مونتسوري من جميع أنحاء العالم لحضور مناسبات ”محاكاة الأمم المتحدة“. وفي إطار هذه المهمة، عمل الاتحاد باستمرار على تعزيز المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في جميع أنحاء العالم.

المقترح

في سياق القضايا قيد النظر، يوصي اتحاد الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط بما يلي:

- (١) يلزم إتاحة التعليم للجميع. وتحقيقاً لهدف الاقتصاد المستدام، يجب العودة إلى الزمن الذي كان التعليم يعتبر فيه استثماراً ضرورياً، وكان يؤدي دوراً

حاسم الأهمية في المجتمع. وينبغي إيلاء الأولوية لتوفير فرص التعليم للشباب، لأن الشباب هم المستقبل؛

(٢) ويجب الاعتراف بالآثار التي يتعرض لها الفقر نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية وتغير المناخ العالمي، كما يتعين التصدي لتلك الآثار. إذ إن الحد من أعمال العنف، وتحسين ظروف معيشة الفئات الضعيفة من السكان عن طريق الإدماج الاجتماعي والتمكين للشباب والنساء، عناصر ضرورية في القضاء على الفقر؛

(٣) وسعيًا إلى كفالة توفير العمل اللائق للجميع، ينبغي وضع معيار دولي للعمل يلتزم بحقوق الإنسان الأساسية المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وبفضل قراراتنا النابعة من قيمنا تجاه حماية حقوق العمال الأساسية، وتعزيز الأمان الوظيفي للعمال، وتحسين النطاق الاجتماعي والاقتصادي لفرص العمل على الصعيد العالمي، يحدونا الأمل بأن نشهد تحسناً في الطاقة الإنتاجية وانخفاضاً في أعمال العنف؛

(٤) ويلزم إقامة شراكة عالمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من أجل الحد من الفقر في العالم وتشجيع نقل المعارف والموارد. ونحن نعتقد أن هذه الأهداف يمكن أن تتحقق بالعمل معاً لا بشكل منفرد.